حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٩)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

ديناميات العنف لدى عينة من الشباب

إيفون زكريا إبراهيم

جامعة عين شمس- كلية الآداب- قسم علم النفس

المستخلص

- **عنوان البحث**: ديناميات العنف لدي عينة من الشباب
- **جهة البحث** : كلية الآداب – جامعة عين شمس.
- **هدف البحث**: يهدف البحث إلي إلقاء الضوء علي ظاهرة (ديناميات العنف لدي عينة من الشباب من خلال وجهة نظر تحليلية نفسية متعمقة) للوصول للحقيقة وراء انتشار العنف في السنوات الأخيرة وتحديد ملامحها وابعادها وأسبابها العميقة.

توصلت للنتائج التالية:

١- وجود إضطراب حاد في البناء النفسي لدي الشباب ممن يتسم سلوكهم بالعنف .
٢- طبيعة الدوافع اللاشعورية والشعورية للشباب لديهم رغبات لاشعورية وكبت.
٣- الوظائف النفسية ذات الصلة بالسلوك العنيف لدي الشباب أضطراب في الأوديب وتفكيرهم غير متزن.
٤- طبيعة البناء النفسي الدينامي وأشكال العنف وهل موجه للذات أم للآخر وأتضح أنه موجه للذات والأخر.
٥- العنف أثناء التنشئة في الصغر يؤثر علي سلوك الشباب ويؤدي بهم إلي شخصية عنيفة في الكبر.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٩.

مقدمة البحث

العنف ظاهرة خطيرة أنتشرت في الأونة الأخيرة بكثرة وخاصة منذ أحداث ثورة ٢٥ يناير، مع انها ثورة كانت ضد الفقر والجوع والبطالة وكانت ترفض الظلم ووقف فيها الشعب المصري علي قلب رجلً واحد لمحاربة الفساد والنظام الفاشي الذي أستمر لمدة ٣٠ عاماً ألا أنه سرعان ما تحولت إلي شعلة نيران وبركان من العنف، وارتفعت معدلات الجرائم بعد الثورة بنسبة كبيرة من جرائم القتل والسرقة والاغتصاب، ولم يقف المرء عند هذا الحد، بل أصابت عدوي العنف التظاهرات السلمية، يرجع انتشار العنف على ساحة الحدث الثورى، بسبب تفاعلات عديدة منها أن أداء القوى الثورية لم يكن متناغماً، الأمر الذى أسس كثيراً من المشكلات.

كما يرجع وجود العنف إلى مشاعر الإحباط، التى بدأت فى التكثف فى أعقاب الحدث الثورى، ذلك لأن الطموحات التى ازدهرت أثناء الحدث الثورى تبدأ فى التساقط. حينما تكاثرت المشكلات وأصبحت لها وطأتها على البشر، وتأكد البعض أن الجميع لم يكن على نفس القدر من المسئولية والاستجابة لنداء الحدث الثوري، بل لقد تفاقمت المشكلات وتكاثرت الهموم، ووجدت الأغلبية نفسها في مأزق.

وعلى الشباب الذين فجروا الثورة، واستشهد رفاقهم من أجلها أن يتحملوا قدرها، حتى تستقر سفنها على خير مرفأ، فى هذا المناخ تفجر العنف على ساحة المجتمع، بين قوى الثورة وبعضها بعضا من ناحية، وبينها وبين النظام السياسي وليد الثورة من ناحية ثانية، وبين الجميع فى مواجهة أجهزة الدولة العميقة من ناحية أخيرة،فى هذا الإطار برزت ظروف عديدة ساعدت فى انتشار العنف، وقد شكل التيار الإسلامى أحد مصادر العنف الموجه للشباب الثائر، وذلك باعتبار أن المؤسسة الرسمية أصبحت تنتمى لهذا التيار، حيث نظر هذا التيار إلى احتجاج الشباب وتظاهراتهم السلمية احتجاجاً على التيار الإسلامى والنظام السياسى الذى ينتمى إليه، لذلك تكررت كثيرا وبصورة كثيفة مظاهر المواجهات بين شباب التيار الإسلامى بفصائله المختلفة وشباب الثوار ذى الأيديولوجيات المدنية أو العلمانية.

وظهر العنف خلال الثورات علي المرأة، وأنتشر التحرش في الميادين أثناء الثورات، ويعد التحرش الجنسي بالإناث وربما اغتصابهم عنوة أحد المظاهر السلبية التي ظهرت على ساحة التظاهر الثورى، وقد برزت هذه الظاهرة حينما خرجت المرأة بكثافة لتشارك فى التظاهر السلمي الذى استهدف استمرار الثورة وفى التظاهر، ان انتشار ظاهرة التحرش الجنسى فى دول الربيع العربى، التى سيطر عليها إسلاميون، الذين من المفترض أن يعمل دعاتهم ورموزهم وبوليسهم باتجاه مراقبة السلوك فى محاولة لإعادة أسلمة المجتمع، وإذا كانت الأجهزة الأمنية قد عجزت عن معرفة المتحرشين إلى حد اغتصاب تسع عشرة فتاة فى ميدان التحرير وما حولها فإن المنطق يشير إلى أن التحرش الجماعى يصدر عمن عادة يرفض أن تشارك المرأة فى التظاهر، بل والذي يرفض التظاهر أصلاً، وهو عادة الطرف الذى ينظر إلى المرأة نظرة متدنية، حيث يتعامل المتحرش معها غريزياً وعنوة، حتى يكسر كبرياءها ولا تعود إلى ساحة الثورة والتظاهر من جديد، غير أن المرأة المصرية برغم كل ذلك تشارك فى نسج ثورتها، شامخة ومجيدة، بغض النظر عن تدنى الآخرين إلى مستويات غريزية وحيوانية.

(عادل عامر:٢٠١٣، بوابة الفجر)

مشكلة البحث

لقد ركزت علي مفهوم ديناميات لان الديناميات هي القوي العميقة المحركة لشخصية الأنسان، ولأن مفهوم الديناميات مفهوم رئيسي في نظرية التحليل النفسي، وعلي درجة كبيرة من الأهمية، لأنه يعني أن القوي النسبية المتمثلة في الجانب الفطري البيولوجي (الهو) وماله من رغبات تسعي للانطلاق والجانب السيكولوجي (الأنا) وهو قاعدة إدارك العالم الخارجي ومقر العمليات المعرفية والإرادة، والجانب الذي يعكس معايير المجتمع والضمير (الأنا الأعلي) في حالة تناقض، ومن ثم فإن الصراع بينهما هو أمر محتوم، وهذا الصراع لاشعوري، الدراسة تهتم بعينة من شباب وخريجين الجامعة، وذلك نظرآ لما حدث من عنف في الجامعات المصرية في الفترة الأخيرة عند شريحة طلاب الجامعات هي الشريحة الأكثر تأثرًا وتفاعلا بتداعيات المشهد السياسي المصري في تاريخه الحديث.

(نون بوست :٢٠١٥)

وقد زادت في الفترة الاخيرة مظاهر وأشكال العنف وهناك كثير من الدراسات تناولت موضوع العنف في الفترة الماضية منها (أسماء محمد عبد الحي : ٢٠١٣، عصام محمود محمد : ٢٠٠٣، رانيا مرتضى محمد : ٢٠٠٦، مارتن وجولي، كيندي وتريس، ٢٠١٣، كرزليس، والس داينر : ٢٠١٣)

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة إلقاء الضوء على ظاهرة (ديناميات العنف لدى الشباب من وجهة نظر تحليلية نفسية متعمقة) للوصول للحقيقة وراء انتشار العنف في السنوات الأخيرة وتحديد ملامحها وأبعادها وأسبابها العميقة :

١. التعرف على البناء النفسي الدينامي للشباب ممن يتسم سلوكهم بالعنف
٢. التعرف على الشباب الذين تعرضوا للعنف أثناء عملية التنشئة ومقارنتهم بغيرهم ممن لم يتعرض للعنف أثناء عملية التنشئة.
٣. التعرف على أشكال العنف التي يمارسها الشباب سواء كان (لفظياً، بدنياً، مادياً، عضوياً) والتعرف على الموضوع الموجه آلية العنف (الذات، الآخر، الممتلكات).(
٤. التعرف على الشباب في المجموعتين من خلال هل العنف أثناء التربية ينشئ شاباً يواجه المجتمع بعنف أم على العكس أي هل العنف في مرحلة الشباب ناتج طبيعي للعنف أثناء التربية أو رد فعل طبيعي (العنف فطري أم مكتسب).
٥. التعرف علي (الحاجات الاساسية- والصراعات- وميكانزمات الدفاع – وصورة الموضوع والعلاقة بها).
٦. التعرف علي طبيعة البناء النفسي الدينامي للإناث اللاتي لديهن عنف مقارنة بغيرهن من اللاتي ليس لديهن عنف.
٧. التعرف علي طبيعة البناء النفسي الدينامي للإناث اللاتي لديهن عنف.

أهمية البحث

١- أهمية نظرية:

(أ) الوصول الي تراكم معرفي لديناميات العنف لدي الشباب.

(ب) ندرة الدراسات العربية التي تناولت ديناميات العنف لدى الشباب.

(ت) معرفة الأسباب الرئيسية للعنف هل هو نتاج المجتمع أم نتائج التنشئة الأسرية.

٢- أهمية تطبيقية :

١- عمل برامج لخفض درجة العنف عند الشباب.

٢- عمل برامج توعية للأسر بكيفية تنشئة ابنائهم تربية سوية نفسياً بعيداً عن جو العنف.

٣-عمل برامج لتحسين نفسية الشباب وكيفية التعبير عن أنفسهم من خلال الأنشطة والرياضة بدل العنف.

٤- عمل تدريبات عن موضوع الديناميات والتنازل عن الصف.

تعريفات البحث

ديناميات النفسية:

هي القوى أو (الطاقة الدافعة) التي تضغط على الفرد لفعل سلوك معين في التو فالفرد يستشعر نفسه مدفوعا بقوى متفاوتة الشدة وهو الصراع بين القوى الداخلية مما يؤدي إلى استنفاذ الطاقة في هذا الصراع. (أتو فينخل: ٢٠١٤، ص٣١)

الديناميات:

كل ما هو مكبوت كل ما هو إثارة غير ممثلة، كل ما هو دافعي كل ما نعيشه، نحن الناس، يتمايز في جهاز الهو، لا شعوري بصورة كلية، ويقول أن الدوافع التي تحركنا ونعيشها دون أن نعرف معناها ولا قوتها، واقعاً مطلقاً في ذاتها.

(لفرويد وآخرون: ٢٠٠٢، ص١٢)

النظريات النفسية الدينامية:

أكدت على أهمية الدوافع والانفعالات والقوى الداخلية الأخرى وقالت أن الشخصية تنمو من خلال حل الصراعات النفسية خلال سنوات الطفولة المبكرة عادة.

(ليندا دافيدوف: ٢٠١٥، ص١٦٤)

فرويد يقول أن الشخصية تتكون من ثلاث مكونات الهو والأنا والأنا الأعلى وتتنافس باستمرار من أجل الطاقة النفسانية المتاحة ويكونوا في حالة صراع دائماً لذلك تعاني الأنا من الصراع الشديد بين (الهو – الأنا العليا – الواقع) وكلما كانت الصراعات شديدة كانت الطاقة النفسانية المطلوبة لحل هذه الصراعات أكثر وتبقى الطاقة النفسانية الأقل للعمليات العقلية العليا مثل التفكير المنطقي والابتكار ولأن الأنا تعرف خطر التعبير عن الدوافع فإنها تلجأ أي استخدام حيل دفاعية لكي تخفف التوتر.

(ليندا دافيدوف: ٢٠١٥، ص١٦٨)

العدوان: مصطلح عام يقصد به السلوك بنية الأضرار بالآخر أو السيطرة عليه وينظر إليه فرويد على أنه الرغبة في الموت وإدلر يذكر أن العدوان يستخدم للسعي للتفوق ومواري يرى أن هناك حاجة أساسية للعدوان ودولرد يرى أنه نتيجة الإحباط والبعض رأي أنه نتيجة المنافسة والدفاع عن الأرض أو الحماية والبعض يرى أن المراهقين أكثر من يتسموا بالعدوان ويتفوق الذكور عن الإناث في العدوان المادي أكثر من اللفظي.

(David Matsumoto: 2009, 23)

العدوان: يمثل قوة دافعه موروثة تتمثل في وجود إما ميكانزمات دافعية فطرية، وأما استجابات منظمة غريزية، وإما وجود وظائف تنبيهة فطرية تعمل تحت تأثير مثيرات خارجية تؤدي إلى استجابات عدوانية.

(عصام فريد عبد العزيز: ٢٠٠٩، ١٧)

النظريات التشريحية والفسيولوجية:

الأساس التشريحي للعدوان:

أشار هيس أن هناك مناطق بعينها توجد في المخ لها علاقة مباشرة بالسلوك العدواني عند كل من الحيوان والإنسان وأن تنبيه هذه المناطق يفجر السلوك العدواني والمناطق المخية المرتبطة بالسلوك العدواني الهيبوثلاموس والتكوين الشبكي والجهاز الطرفي وبخاصة اللوزة وحصان البحر وأخيراً الفص الصدغي والتنبيه الكهربي لعدة مراكز في المخ وخاصة الهيبوتلاموس يؤدي إلى أنواع متنوعة من العدوان في الحيوان، أما اللوزة يؤدي إلى زيادة الأفعال العدوانية، وعلاج العنف هو تدمير أحد هذه التركيبات جراحياً وهو المسمى اللوزة في المخ.

(محمد يوسف حجاج: ٢٠٠٢، ٢١٣ - ٢١٨)

العنف: مهاجمة الأشخاص أو استغلالهم على نحو جسماني أو نفسي شديد، أو أن العنف هو الإيذاء بطريق استخدام القوة المادية الشديدة.

العنف: هو القوة الجسدية أو النفسية التي تستخدم للإيذاء أو للإضرار.

العنف: هو استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والممتلكات.

(علي أسعد وطفة: ٢٠٠٨، ٤٤ - ٤٦)

النظريات النفسية المفسرة للعنف:

النظريات التحليلية:

استخدم فرويد غريزة الموت في تفسير نزعة الإنسان للكراهية والتحطيم، وقد تبعه الكثير من تلاميذه، لكن هناك باحثين قالوا أن سيكولوجية الأنا على تناقض موضوع الحب الأول والذي ينشط ثانياً بأي صورة أبوية رمزية عند النضج، فرغبة الأنا في الالتحام وفي الوقت نفسه الانفصال تؤدي إلى الإدماج الداخلي اللاشعوري ليس لموضوع الحب فقط ولكن الكراهية أيضاً والذي يستمر مكبوتاً ويهدد الأنا وأحياناً يتفجر الحب بالكراهية المدموجة داخلها في هيئة عدوان عند مواجهة علاقة عاطفية جديدة، وعندما يكون الأنا ضعيفاً أو تعرض لإهانات متكررة من موضوع حبه الأول، أي أب قاس وهنا يتعرض الأنا للانفصال وهنا يلعب الإحلال كإحدى الوسائل الدفاعية اللاشعورية دور مهم في سيكولوجية العنف وتتحول الانفعالات العنيفة لموضوعات أو أشخاص مختلفة تماماً عن السبب الأصلي للإحباط، والفرد النرجسي أكثر عرضة للعنف وهناك الترابط بين العنف الجنسي والضعف أو عدم القدرة الجنسية وبما أن الأنا الأعلى لها فاعليتها في كف العنف، فأي اضطراب أو نقص في تكوين الأنا الأعلى، سيقلل من كبتها لهذه النزاعات العدوانية.

(أحمد عكاشة وطارق عكاشة: ٢٠٠٩، ٢٠٩ – ٢١١)

الشباب: هم قوة المجتمع، والذين يأخذون المبادرات لتطوير المجتمع ويقاومون الوضع الخاطئ في أي مجتمع ويتواصلون عن طريق شبكات الإنترنت.

(Naima T. Wong: 2008, 11 – 13)

الشباب: الشباب يعتبر الطفل أو المراهق الذي هو ١٧ سنة أو أقل ولكن في هايتي ويعتبر الشخص الشاب هو من كان سنه أكثر من ٢١ سنة.

(Marie Cesar: 2010, 10)

الاتجاه البيولوجي:

وهذا الاتجاه يقوم أساس على الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضجه العضوي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن ١٥ – ٢٥، وهناك من يحددها من ١٣ – ٣٠.

(محمد علام :٢٠١٢)

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت العدوان:

جاءت دراسة مي موسى،٢٠١٣ عن ديناميات البناء النفسي لدى الحدث الجانح المرتكب لجرائم الاغتصاب دراسة إكلينيكية متعمقة. وكانت عينة الدراسة ٧ من الذكور المودعين بمؤسسة المرج لرعاية الأحداث بتهمة الاغتصاب تتراوح أعمارهم من ١٢ – ٢٠ سنة وتم تطبيق المنهج الإكلينيكي عليهم دراسة الحالة من مقابلة تداعي الذكريات واختبار تفهم الموضوع T.A.T واختبار H.T.P واختبار اليد الإسقاطي.

أسفرت النتائج عن:

١- أن الحدث المغتصب يريد أن يشبع الحاجة إلى الحب والعطف والتأييد.
٢- أن يسعى للعدوان نتيجة تعويض وغياب مشاعر الحب.
٣- لديه اضطراب التوازن بين الدفعات التدميرية واللبيدية ويؤدي إلى دوافع عدوانية وتدميرية.
٤- يعاني من صراعات بين التوازع الغريزية ذات الطابع الجنسي والعدواني وبين الامتثال للقيم والمعايير الأخلاقية إلا أن الأنا ضعيف لديه.
٥- يستخدم ميكانزمات دفاعية التوحد بالمعتدي.
٦- الاعتداء الجنسي لديه بهدف الانتقام من الضحية وإذلالها، الجنس يعبر عن العدوان لديه.

وهناك دراسة آيات ناجي، ٢٠١٤ عن الديناميات النفسية لأطفال الشوارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية. استخدم المنهج الإكلينيكي وعينة الدراسة كانت ٥ حالات ذكور مقيمين في الشارع أعمارهم ما بين (٦ – ١١) سنة.

أدوات الدراسة:

١- المقابلة الإكلينيكية.
٢- واختبار تفهم الموضوع C.A.T.
٣- اختبار رسم الأسرة المتحركة.

وكانت النتائج:

١- اضطراب الموقف الأوديبي.
٢- اضطراب العلاقات الأسرية بين كل من الأب والأم.
٣- استخدام ميكانزمات بدائية إسقاط وتبرير وإنكار واستدخال.
٤- تدني واضطراب في صورة الذات.
٥- اتخاذ جماعة أقران الشارع.
٦- لديهم قلق واكتئاب.

المحور الثاني: دراسات تناولت العنف:

العنف في بعض الأحيان ممكن يكون عنف تدميري حتى الذات لذا جاءت دراسة Sugimoto, Matsuda, jeanelle, J. 2013 بعنوان (هناك ثلاث سياسات لمعالجة البلطجة والعنف لدى الشباب في هاواي، العينة من شباب المدرسة الثانوية في هاواي من خلال تحليل البيانات لمعرفة السلوك والمخاطر العنيفة لدى الشباب.

أدوات الدراسة:

١- جمع البيانات.

٢- ملاحظة السلوكيات العنيفة.

٣- مقابلات متعمقة.

النتائج رغم القوانين التي تمنع العنف إلى أن السلوكيات الشباب عنيفة جداً ولديهم أعمال بلطجة لذا يجب عمل برامج توعية أكثر من تطبيق قوانين تشريعية.

بما أن العنف هو الشدة والغلظة والقسوة لذلك جاءت دراسة زينب رمضان شافعي (٢٠١١) من (العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة) وكانت عينة الدراسة (٢٨١) من الأطفال من سن (٩-١٢) سنة ذكور وإناث.

أدوات الدراسة:

اختبار العنف ضد الأطفال، اختبار الحساسية للرفض استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، استمارة جمع بيانات شخصية للطفل والأسرة، اختبار الذكاء المصور.

وقد أسفرت النتائج عن:

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس.

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الرباعي الأعلى للأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة والرباعي الأدنى للأطفال المعرضين للعنف بدرجة قليلة على مقياس الحساسية للرفض لصالح الأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة.

منهج وإجراءات البحث

المنهج الوصفي:

أكثر المناهج انتشاراً ويشمل البحوث التي تركز على ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع.

(رحيم يونس كرو: ٢٠٠٨، ٩٧)

دراسة الحالة:

تتضمن CASE STUDY الفحص المتعمق والمفصل لحالة فردية أو أسرة ويقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات النفسية والفيزيولوجية والسيرة الذاتية والبيئية ويلقي الضوء على خلفية الشخص وعلاقاته وسلوكه وتوافقه ومن خلال دراسة الحالة نعرف أفكار الفرد وتطور العمليات الداخلية كالمشاعر والأفكار الشخصية.

(عبد الفتاح محمد دويدار: ١٩٩٩، ٩٩ – ١٠٠)

العينة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الأسباب الدينامية وراء سلوك العنف لدى الشباب.

أ- توصيف العينة:

- العينة من شباب وخريجي الجامعات ذكور وإناث.
- السن من ٢١ – ٣٢ سنة.
- من طلاب وخريجي الجامعات.
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي متوسط.
- المجال الجغرافي من محافظة القاهرة مناطق (عزبة النخل – الزيتون – مصر الجديدة – عين شمس)

ب- أسباب اختيار العينة:

تم اختيار عينة استطلاعية على ٧٠ شاب وشابة بواقع نسبة ٢٨ فتاة و ٤٢ شاب. ومن خلال العينة الاستطلاعية تم اختيار أعلى ٥ أشخاص في درجات العنف وأقل ٥ أشخاص في العنف (٣ ذكور و ٢ إناث).

الأدوات:

تم استخدام مجموعة من أدوات القياس للتعرف على ديناميات العنف لدى الشباب.

١. مقياس تشخيص العنف إعداد دكتورة زينب محمود شقير (٢٠٠٥).

٢. المقابلة الإكلينيكية المتعمقة إعداد سامية القطان (٢٠١٣).

٣. اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) أعداد موراي ومورجان (١٩٣٥).

٤. اختبار اليد الإسقاطي إعداد أدوين وأجنر (١٩٦٢) ترجمة د.محمد خطاب، أ.مروة فتحي ٢٠٠٩).

<u>نتائج البحث وتفسيرها:</u>

١- وجود إضطراب حاد في البناء النفسي لدي الشباب ممن يتسم سلوكهم بالعنف وذلك فيما يلي:

- طبيعة التخييل أغلب الحالات لديهم تخييلات مرضية والأبتعاد عن الواقع ومعظم تخييلاتهم عبارة عن رغبات عدوانية وتدميرية .
- إدراك الواقع وطبيعته المضطربة لدي المفحوصين تبين انهم ينظرون للعالم الخارجي بطريقة ذاتية وشخصية بعيدة عن الواقع.
- الامتثال والانصياع للمثلي السلطة وقيمها اتضح رفضهم التام لرموز السلطة والصراع الدائم معهم ورفض القيم.

٢- طبيعة الدوافع اللاشعورية والشعورية للشباب

- أتضح ان لديهم رغبات لاشعورية ويلجوء للكبت ويستخدموا ميكانزمات الدفاع بكثرة مثل الاسقاط والقمع والتبرير والتكوين العكسي ودوافع شعورية تدمير الاشياء والغضب والعنف ذلك ظهر أكثر في الشباب الذين لديهم عنف وكان أقل جدآ في الشباب الذين درجات عنفهم أقل،والأنا لديهم ضعيف وهش .
- الغرائز الجزئية لدي الشاب الذي يتسم سلوكه بالعنف وظهرت في التعبير عنها بالعدوان ونشاهدها من خلال السادية التلذذ بإيلام الاخرين والمازوخية إيلام الذات

وظهرت علي سلوكيتهم من خلال الاستعراضية أن يلفت الأنتباه له والنظارية أستراق النظر للأخرين وظهر أيضى لدي الشباب العنف السادومازوخية فعل متبادل بين السادية والمازوخية.

- أما بالنسبة لصورة الذات بالنسبة للشباب الذين لديهم عنف سادت مشاعر العجز والدونية وفقدان تقدير الذات بعكس غيرهم مما ليس لديهم عنف كان لديهم رضا عن صورة الذات.
- صورة الجسم لدي الذين لديهم عنف كانت مشوهة حيث انهم يكتسبوا صورة الجسم من راي الوالدين فيهم وهنا لما تكن محددة لدي اي احد منهم.

٣- الوظائف النفسية ذات الصلة بالسلوك العنيف لدي الشباب:

- النمو النفسجنسي لدي الشباب ممن يتسم سلوكهم بالعنف تبين انه لديهم أضطراب في المرحلة الأوديبية وعدم حل الموقف حل سوي.
- طبيعة عمليات التفكير لدي الشباب العنيف أفكارهم مضطربة وغير منتظمة ويتوموا القوة.

٤- طبيعة البناء النفسي الدينامي وأشكال العنف وهل موجه للذات أم للآخر

- العنف تجاه الذات لديهم تشويه للذات وفشل دراسي وتفكيرهم سلبي بعكس الاخرين مما ليس لديهم عنف بيحققوا ذاتهم.
- العنف تجاه الآخرين لديهم عنف تجاه الأشخاص والممتلكات ويصبح العنف لديهم عملية دفاعية ضد تحطيم الانا.

٥- العنف أثناء التنشئة في الصغر يؤثر علي سلوك الشباب ويؤدي بهم إلي شخصية عنيفة في الكبر وجد تطرف النماذج الأسرية يؤدي غلي شخصيات عنيفة فعلا.

٦- الأحباطات أثناء عملية التنشئة لها دور في التنفيس بالعنف في الكبر وجد أن اضطراب الحياة الأسرية والرفض الأبوي يؤدوا إلي أضطراب الهوية والأحساس بالدونية وزيادة العنف.

٧- طبيعة الحاجات الأساسية (الصراعات- ميكانزمات الدفاع- والعلاقات الباكرة بالموضوع) لدي الشباب أتضح أن الشباب الذين لديهم عنف غرائزهم طفلية وتشير نتائجهم إلي عدم نضج وتطور الغريزية الجنسية لديهم، وتسيطر عليهم الميكانزمات الدفاعية البدائية من (ألأسقاط- التفتيت – الأنكار- الأعلاء- الكبت- التحويل- الأنشطار- والتبرير) مع أستخدام القدرة المطلقة والتخييلات الهلوسية ولديهم قلق من التعرض لايذاء بدني ولديهم صراع من أجل الاستقلال عن المجتمع ولديهم الحاجة لوجود أب قوي يتوحدوا به ويحلوا مشكلة الاوديب ولديهم الكثر من أحساس الخوف والقلق ولديهم أكتئاب واضح ورغبة في الموت أو الأنتحارويروا الواقع أنه مؤلم.

٨- طبيعة البناء النفسي لدي الإناث اللاتي لديهن عنف مقارنة بغيرهن مما لن يتعرضن للعنف أتضح أن الجو الأسري لإناث اللاتي لديهن عنف يتسم بالجفاء والمشاحنات

الحادة والعقاب عن طريق الأم مقارنة بالأخريات الاتي ليس لديهن عنف ولديهن أستقرار أسري وأيضا أحساس من لديهن عنف بالدونية وأستخدام ميكانزمات دفاعية بدائية.

٩- طبيعة البناء النفسي الدينامي للإناث اللاتي لديهن عنف لديهن اسر مشوهة أم قاسية لم يحلوا الموقف الأوديبي حل سوي.

توصيات البحث:

العنف ظاهرة منتشرة على الصعيد العالمي أصبح أخطر ظاهرة في وقتنا هذا لذا يجب أن:

١٠- عمل ندوات لتقليل العنف داخل المؤسسات الدينية.

١١- عمل برامج لتخفيف حدة العنف لدى الشباب الجامعي.

١٢- عمل برامج علاجية لتخفيف حدة العنف لدى الأسر.

١٣- عمل ندوات في المدارس عن نوعية بمخاطر العنف والتخلص منه.

١٤- عمل برامج رياضية في النوادي لتقليل من العنف.

١٥- عمل دورات نوعية في القري للتربية وإنماط التنشئة الأسرية الصحيحة وتقليل السلبية والقسوة في التعامل.

١٦- عمل مسابقات ثقافية ورياضية بين الشباب لنوعية بمخاطر العنف.

١٧- ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدارس.

١٨- تنمية الهويات لدى الشباب.

Abstract

"The dynamics of violence among a group of young people"

By Aivon Zakaria Ibrahim

-**Research Title**: "The dynamics of violence among a group of young people".

-**Research is dedicated to**: Faculty of Arts-Ain shams University.

-**Research objective**: The research aims to spot the phenomenon of" the dynamics of violence among a group of young people through an in-depth psychological analysis". To reach the reality behind the recent spread of violence and to define its features , dimensions and deep causes.

I reached the following results:

1-There is a severe disorder in psychological construction among violent

young people.
2-The nature of the Consciousand the unconscious motives for those who follow The desires of their unconscious mind and have suppression.
3-Psychological functions related to violent behavior among young people Disorder in the oedipus and an unbalanced thinking.
4-The nature of the dynamic psychological construction and the forms of violence ,whether directed to the self or towards the other. It turned out to be directed to the self and the other.
5-Violence when raising young people affects the behavior of young people and leads them to be violent in the older age.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩٩): مناهج البحث في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٢. رحيم يونس كرو العزاوي (٢٠٠٨): سلسلة المنهل في العلوم التربوية في مقدمة في (منهج البحث العلمي)، الطبعة الأولى، دار دجلة، الأردن.
٣. سيجمند فرويد (٢٠٠٨): محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي، ترجمة: أحمد عزت راجع، الأنجلو المصرية.
٤. أوتو فينجل (٢٠١٥): نظرية التحليل النفسي في العصاب، ج١، ترجمة: صلاح مخيمر وعبده ميخائيل، الأنجلو المصرية، القاهرة.
٥. فرويد وآخرون (٢٠٠٢): كتاب مراجع الشخصية الهو والأنا والأنا العليا، ترجمة: وجيه أسعد، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.
٦. ليندا دافيدوف (٢٠١٥): سلسلة علم النفس الشخصية، ترجمة: سيد الطواب ومحمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.
٧. أحمد عكاشة وطارق عكاشة (٢٠٠٩): علم النفس الفسيولوجي، الأنجلو المصرية، طبعة الحادية عشرة، القاهرة.
٨. محمد يوسف حجاج (٢٠٠٢): التعصب والعدوان في الرياضة، الأنجلو المصرية، القاهرة.
٩. عصام فريد عبد العزيز (٢٠٠٩): المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٠. علي أسعد وطفة (٢٠٠٨): العنف والعدوانية في التحليل النفسي، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.
١١. أوتو فينجل (٢٠٠٩): نظرية التحليل النفسي في العصاب، ج٣، ترجمة صلاح مخيمر وعبده ميخائيل، ط١، الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٢. عصام فريد (٢٠٠٩): المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله، ط١، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ.
١٣. زينب رمضان (٢٠١١): العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة، دكتوراه، دراسات نفسية الطفولة، جامعة عين شمس.
١٤. مي موسى يوسف (٢٠١٣): ديناميات البناء النفسي لدى الحدث الجانح المرتكب لجرائم الاغتصاب "دراسة إكلينيكية متعمقة"، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
١٥. آيات ناجي عبد العظيم عمر (٢٠١٤): الديناميات النفسية لأطفال الشوارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية، ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٦. محمد علام
١٧. بوابة الفجر: مقال الدكتور عادل عامر، جرائم في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، الأربعاء ١٥ يونيو ٢٠١٣، ٨م.
١٨. مقالات ثلاث سنوات من القتل في مصر ٢٥ يناير ٢٠١٤
www.noonpost.net/content/1645

المراجع الأجنبية:

1- David Matsumoto (2009): The Cambridge dictionary of psychology, Cambridge university, New York, Cambridge university, united states of America.
1- Sugimoto-Matsuda, Jeanelle J(2013) : "Translating research to practice: Aligning the "three streams" of policymaking to address bullying and youth violence among youth in Hawai'I" Ph.D, University of Hawai'i at Manoa , United States – Hawaii .
2- Naima T. Wong (2008): "A PARTICIPATORY YOUTH EMPOWERMENT MODEL AND QUALITATIVE ANALYSIS OF STUDENT VOICES ON POWER AND VIOLENCE PREVENTION"PH.D,T he University of Michigan, UNITED STATES.
3- Marie Kainstha César (2010) : "Juvenile delinquency: Examining the impact of family structure, violence committed against youth, and violence committed by youth living in Haiti" ph.D, Walden University, UNITED STATES.